أعلنت السلطات في طاجيكستان الثلاثاء، اعتقال الزعيم المفترض لـ "حزب التحرير- ولاية طاجيكستان"، الحزب الذي ينادي بعودة الخلافة الإسلامية، والمحظور في هذا البلد الواقع في آسيا الوسطى.

وصرح المتحدث باسم وزارة الداخلية الطاجيكية محمدولو اسعدوليف لوكالة الأنباء الفرنسية أن "شرطة طاجيكستان اعتقلت الزعيم المفترض لحزب التحرير الديني المحظور، وهو طاجيكي يدعى شريف الدين يعقوبوف وعمره 43 عاما".

وأضاف أن عملية الاعتقال تمت في 8 يونيو الجاري في العاصمة دوشانبي. واعتبر أن "اعتقال قيادي من هذا المستوى سيتيح لنا تنفيذ سلسلة اعتقالات في صفوف أعضاء حزب التحرير، والتعرف على طرقهم في التجنيد، ومصادر الأموال التي يتلقونها من الخارج لتنفيذ أنشطتهم المتطرفة"، بحسب تعبيره.

وحزب التحرير تأسس في الشرق الأوسط في خمسينات القرن الماضي وظهر للمرة الأولى في آسيا الوسطى قبل عشر سنوات تقريبا. ويدعو الحزب إلى إحياء دولة الخلافة بطرق سلمية وضم كل الجمهوريات السوفيتية السابقة في آسيا الوسطى إليها.

ومنذ 1998 اعتقل أكثر من 500 عضو في هذا الحزب في طاجيكستان، الجمهورية السوفيتية سابقا والتي شهدت حربا أهلية دامية بين الإسلاميين والقوات الحكومية استمرت من 1992 حتى 1997.

ويشكل المسلمون أغلبية سكان طاجيكستان وكانت نسبة المسلمين بها 96% وانخفضت هذه النسبة إلى 83% بسبب هجرة الروس إليها. وكان شعب الطاجيكي هو أكثر الشعوب تناسلاً بالاتحاد السوفيتي السابق. كما يوجد هناك من يدينون بالمسيحية الأرثوذكسية الروسية، إضافة لمجموعات مسيحية أخرى وأقلية يهودية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 15/06/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com